المحاضرة الرابعة: **تصنيف المشكلات الإجتماعية**

1**- تصنيف المشكلات الإجتماعية من حيث النوع:**

حاول بعض الباحثين تقديم تصنيف للمشكلات الاجتماعية من حيث نوعها ومصدرها لعل أبرزها:

**1-1تصنيف Manis للمشكلات الاجتماعية:**

حدّد **Manis** ثلاثة مستويات من المشكلات الاجتماعية:هي

* **مشكلات من الدرجة الأولى:** وهي مشاكل تؤثِّر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، ولها نتائج متعددة ومختلفة ومؤثرة في المجتمع مثل مشاكل الحرب والفقر والتمييز العنصري.
* **مشكلات من الدرجة الثانية**: وتَتمثّل في الظُّروف والنتائِج الضَّارّة التي تنْتِج بصفة أساسية عن المشَاكل الاجتماعيَّة المؤثِّرَة والتي يتولّد عنها بدورها مشاكِل إضافية أُخرى مِثل سُوء التغذيَة الناتِج عَن الفقْر.
* **مشكلات من الدرجة الثالثة:** وهي تلك الظروف الضارّة والتي تُعَدُّ بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

**1-2- تصنيف العادلي للمشكلات الاجتماعية:**

كما يُصنّف “العادلي” المشكلات الاجتماعية إلى أربعة مجموعات هي:

**1 - مشكلات أساسية:** ترتبط بعدم كفاية الخدمات المتوفرة في المجتمع لإشباع حاجات الأفراد مثل نقص المدارس أو نقص المستشفيات عن الحاجة الفعلية للمجتمع

**2- مشكلات تنظيمية:** ترتبط بتركيز الخدمات على مناطق معينة دون مناطق أخرى ،فتصبح المشكلة بسبب عدم العدالة في التوزيع للخدمات

.**3 - مشكلات مرضيّة:** تتمثّل هذه المشكلات بالسلوك الإجرامي كالسرقة، القتل، التسول، التشرد والأحداث وغيرها الكثير

**4- مشكلات مجتمعية:** وترتبط بسوء العلاقات الاجتماعية بين الجماعات المختلفة في المجتمع،

وعدم اهتمام المواطنين بمشكلاتهم وترك أمر هذه المشكلات للظروف.

**1-3- تصنيف انجلز:**

صنف "أنكلز" المشكلات الاجتماعية المتكررة التي تواجه أي مجتمع إلى ثلاث مجموعات أساسية، تتعلق كل منها بنمط مختلف من أنماط التكيف مع الحياة الاجتماعية، وتتمثل هذه التصنيفات في التالي:

1- المجموعة الأولى من المشكلات المتكررة التي تواجه المجتمع، هي المشكلات الناجمة عن التكيف مع البيئة الخارجية الطبيعية والإنسانية على السواء.

2- المجموعة الثانية من المشكلات التي تتعلق بإشباع الاحتياجات الإنسانية الفردية لأعضاء المجتمع.

3- المجموعة الثالثة من المشكلات التي يتحتم على كل مجتمع مواجهتها والعمل على حلها هي مشكلات الوحدات الأساسية للتنظيم الاجتماعي.

**1-4- تصنيف كلير دارك Clair Drake:**

وقد حدد **كلير دارك "Clair Drake"** أنواع المشكلات الإجتماعية في خمسة أنواع هي:

أ- مشكلات تتضمن اهتماما متزايد الذي ينبثق عن الخبر الجماهيرية، مثل مشكلة البطالة.

ب- مشكلات تتضمن مجال اهتمام واسع المدى تنبثق من خلال وسائل الاتصال الجمعي: مثل إنحراف الأحداث.

ج- مشكلات تتضمن اهتمام جماعات اقتصادية خاصة .

د- مشكلات تتضمن اهتمام جماعات صغيرة ذات أهداف إنسانية،

ه-مشكلا تتضمن أنشطة جماعات الصفوة المختارة الذين تصل إليهم المعلومات عن طريق مراكزهم الاجتماعية والاستراتيجية في البناء الاجتماعي.

**1-5- تصنيف دفليور:**

يرى دفليور ان هناك أربعة أنواع من المشكلات الإجتماهية وهي:

**أ-** المشكلات المألوفة وهي ألوان من السلوك والتصرفات مارسها أفراد ليسو على وفاق مع المجتمع مثل الجريمة،الإنحراف،سوء استخدام العقاقير والمخدرات وغيرها، ولاشك أن لهذه المشاكل جذورها في البناء الاجتماعي للمجتمع.

**ب-** المشاكل المتصلة بالتنظيم الإجتماعي والتدرج الطبقي.

**ج-** المشاكل الإجتماعية التي تنشأ نتيجة الممارسات غير القانونية التي تصدر عن المؤسسات الاجتماعية( كالعمل الحر، والحكومة،والتعليم،والاسرة..)

**د-** المشاكل الإجتماعية الناتجة عن عملية التغير الاجتماعي، فالتغير من شأنه أن يؤدي إلى وجود صراع بين القيم التقليدية والقيم المستحدثة.

وهناك من يصنف المشكلات الاجتماعية إلى صنفين كبيرين:

**أولا: التفكك الإجتماعي:** الذي يشير إلى خلل في النظام الاجتماعي، ويتكون من خلل اجتماعي مركب يعبر عن المشكلة الاجتماعية في جوانبها المجتمعية والجماعية،كما في ردور فعل المجتمع من الكوارث الطبيعية، البطالة لدى عدد كبير من الناس،الحرب، العنصرية،العداوة،إرتفاع معدلات الطلاق، وتسمى هذه المشكلات بالمشكلات العامة وتتطلب ردود فعل مجتمعية لمثل هذه القضايا**.**

**ثانيا: السلوك المنحرف:** الذي يعبر عن المشكلة الإجتماعية من حيث كونها مشكلات فردية كالسلوك غير السوي، التماطل في القيام بالأدوار الإجتماعية وتنفيذها،او الشخصية المنحرفة كما في الجريمة والأمراض العقلية، او غياب الأبوة...إلخ.

وبهذا تكون للمشكلة الإجتماعية جوانب مجتمعية وأخرى فردية.

**2- تصنيف المشكلات الإجتماعية من حيث المصدر:**

توجد عدة أنواع للمشكلات الاجتماعية هي:

1- مشكلات حياتية أساسية ) وهي التي تؤثر على أفراد المجتمع تأثيرا كبيراً مثل مشكلات الإسكان، الغذاء،التعليم ،الصحة، الرعاية الاجتماعية ) ومثل هذه المشكلات إذا لم يتم مواجهتها تؤثر على بناء المجتمع ووظائفه ويترتب عليها مشكلات أخرى مثل ارتفاع معدلات الجريمة والأمية وانتشار الأوبئة والأمراض . فإذا لم تتم مواجهة المشكلات التعليمية زادت نسبة الأمية وإذا لم تكن هناك رعاية صحية مناسبة ( وقائية ، علاجية ) انتشرت الأوبئة والأمراض.

2- .مشكلات اقتصادية : وتشمل انخفاض متوسط دخل الفرد ، وانخفاض الانتاجية لدى أفراد المجتمع ، وضعف المؤسسات الاقتصادية عن القيام بوظائفها الإنتاجية ، والاعتماد على الاستهلاك أكثر من الإنتاج ، وضعف المدخرات الخاصة بالمواطنين وعدم ميل المواطنين إلى إنشاء مشروعات اقتصادية.

3- مشكلات اجتماعية : وهي تعني أكثر من مجرد وجود احتياجات غير مشبعة لقطاعات كبيرة من السكان ، وإنما يشعر أفراد المجتمع بوطأة هذه المشكلات ويسعون إلى بذل الجهد سواء بمفردهم أو بمساعدة فريق لمواجهة هذه المشكلات.

ومن هذه المشكلات الاجتماعية ما تعانيه الأسرة من تفكك في العلاقات الاجتماعية عدم وجود أماكن لشغل الفراغ ، إصابة أحد أفراد الأسرة بمشكلة كبيرة مثل إدمان المخدرات مشكلات النزاعات الأسرة ، الطلاق.

4- مشكلات مجتمعية : وهي تتصل ببناء المجتمع ( المنظمات ،والمؤسسات ) وسياسة المجتمع ( مجموعة الإجراءات واللوائح ، والتشريعات والسياسات العامة للمجتمعات ) والأفراد المكونين للمجتمع ( أفراد ، جماعات ، مجتمعات محلية ) كما أنها تتصل بوظائف المجتمع ( الإنتاجية ، الاجتماعية، السياسة ) والتي لها انعكاس مباشر على أمن واستقرار المجتمع. كما تشمل المشكلات المجتمعية مشكلات انحراف الأحداث، البطالة، الإرهاب، ومثل هذه المشكلات لها تأثير على كافة القطاعات الأخرى بالمجتمع ، ويندرج تحت هذا النوع من المشكلات ( المشكلات الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية ، الصحية، الأمنية ، التعليمية )